

الفصل الاول: مدخل إلى الطاقة

ملخص المحاضرة الاولى: مفاهيم اساسية في الطاقة.

أصل كلمة إقتصاد يعود إلى اليونانيين القدماء وهي مشتقة من كلمتين: ECOS وتعني المنزل ، NOMOS وتعني قانون أو تدبير فالكلمة معناها قانون أو تدبير المنزل .

تناول العديد من العلماء والمفكرين موضوع علم الاقتصاد، فوضعت له تعاريف مختلفة، ولعل أقدمها يرجع إلى اليونان وفلاسفتها القدماء، فقد عرّف أرسطو الاقتصاد بأنه علم تدبير المنزل وإدارته. وظلّ هذا المفهوم سائداً حتى القرن الثامن عشر، إذ جاء آدم اسميث الذي وضع تعريفاً مغايراً للأول، فقال: إنّ علم الاقتصاد هو (علم الثروة)، ويتناول دراسة الإنتاج والاستهلاك وتوزيع الثروة. وبعد آدم اسميث جاء العالم الإنجليزي ديفد ريكاردو فذكر أنّ الهدف الأساسي لعلم الاقتصاد هو توزيع الثروة؛ لأنّ أهميّة التوزيع تفوق أهميّة الإنتاج، يقول ليونل راببنز إنّ علم الاقتصاد هو علم التخصيص الاقتصادي لمصادر الإنتاج المحدودة، وبشكل عام فإن علم الاقتصاد هو ذلك العلم الاجتماعي الذي يهتم بمشكلة إدارة واستعمال الموارد النادرة أو المحدودة على أكبر اشباع ممكن لحاجات المجتمع اللامتناهية.

يتضح من تعريف الاقتصاد حقيقتين هامتين هما:

1. إن الحاجات الإنسانية المراد إشباعها متعددة وغير محدودة.

2. إن الموارد المتاحة لإشباع الحاجات الإنسانية محدودة.

وهاتان الحقيقتان هما أساس المشكلة الاقتصادية، ولولاهما لما كانت دراسة علم الاقتصاد ذات أهمية كبرى. تتمثل المشكلة الاقتصادية في عدم التوازن بين الموارد المحدودة والحاجات المتعددة في أي وحدة اقتصادية سواء كانت منشأة أو مؤسسة وفي أي مجتمع اقتصادي وبغض النظر عن نمط نظامه الاقتصادي والسياسي، تظهر في المشكلة الاقتصادية مشكلة "المفاضلة" التي تتطلب دراسة البدائل واختيار أفضل الحلول لها مع التضحية بالباقي، وبهذا المعنى تصبح المشكلة الاقتصادية ركيزة علم الاقتصاد وعلم الإدارة معاً.

قانون الندرة يتطلب ضرورة المفاضلة في عملية تخصيص الموارد، و الاستخدام الكفؤ والامثل للموارد بما يحقق

أقصى مستويات الرضا للبشرية.

الطاقة هي المقدرة على القيام بعمل ما (أي إحداث تغيير)، وهناك صور عديدة للطاقة، يتمثل أهمها في الحرارة والضوء.-

جميع الفعاليات الاقتصادية تتطلب مصدرا من مصدر الطاقة ، توافرها و أسعارها هي ضمن الاهتمامات الأساسية للاقتصاد العالمي .



ومما لاشك فيه أن قانون الندرة ينطبق على الموارد المدرة للطاقة بشكل خاص ولهذا بنت الحاجة الى تطوير مقياس اقتصاديات الطاقة. ولكون الطاقة من موارد الارض فهي تشارك الارض باعتبارها احد اهم عناصر الانتاج صفة محدودية العرض، وتختص موارد الطاقة ايضا بصفة كونها قابلة للنضوب وكون العملية الصناعية المرتبطة بها ذات اثار مخرلة بصحة البيئة.

عناصر الانتاج : العمل / رأس المال / الارض / التنظيم

عوائد عناصر الانتاج: الاجر / الفائدة / الربح / الربح.